



الفأرة المفروسة

رأت الفأرة الصغيرة صورة صغيرة لنمر. كان رجل قد ألقى هذه الصورة على الأرض ومشى بعيداً عنها. نظرت الفأرة جيداً إلى النمر في الصورة. لم تشعر بالخوف بل ابتسمت ساخرة وهي تقول: نمر أصغر مني أعتقد أنني أستطيع أن أخيفك أيها النمر - هبت ريح قوية، فجأة. فاندفعت الصورة بعيداً عن الفأرة. انشغلت الفأرة بالريح وظلت تتلفت. ونسيت النمر الذي في الصورة حين سكنت الريح تذكرت الفأرة الصغيرة النمر وظلت تبحث عنه لكنها لم تجده فقد دفعت الريح صورة النمر بعيداً. قالت الفأرة أخيراً: لقد هرب الجبان مني. ظلت الفأرة تتذكر لفترة طويلة. كيف هرب النمر منها وتقص قصتها هذه لأصدقائها إلى أن ذهبت إلى حديقة الحيوانات مع أصدقائها كانت المجموعة تنتقل بين الأفاص وهي تنظر بإعجاب إلى الحيوانات الكبيرة التي في داخلها. إلى أن اقتربت من قفص النمر

:أشارت الفأرة إلى النمر وقالت وهي تبتسم فرحة - أصبح النمر كبيراً جداً الآن. لكنني سأخيفه أيضاً - مشيت الفأرة تجاه القفص.. لكن الرعب بدأ يملكها.. لقد كان النمر أكبر كثيراً مما تصورت - عندما اقتربت الفأرة قليلاً ثئاب النمر وقبل أن يغلّق فمه كانت الفأرة الصغيرة ساقطة على الأرض من الخوف منذ ذلك اليوم عرفت الفأرة الفرق بين النمر وصورته

